

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أَنَّهَا صِفَةٌ لِلْكَرَامَةِ أَيْ أَسْأَلُكُمْ بِالْفَضْلِ وَقَوْلُهُ بِهٖ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَأَصْلُهُ بِهٖهَا فَحُذُفَتْ الْأَلْفُ وَنَقِلَتْ فَتْحَةُ الْهَاءِ إِلَى الْبَاءِ بَعْدَ تَقْدِيرِ سَلَابِ كَسْرَتِهَا .
ثُمَّ اسْتَثْنَيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ ذَيْنَ وَتَيْنَ وَاللَّذَيْنِ
وَاللَّتَيْنِ فَذَكَرْتُ أُنْهَمَا كَالْمَثْنِيِّ وَأَعْنِي بِذَلِكَ أُنْهَمَا مَعْرَبَانِ بِالْأَلْفِ رَفْعًا وَبِالْيَاءِ
الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا جَرًّا وَنَصْبًا كَمَا أَنَّ الزَّيْدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ كَذَلِكَ وَفُهِمَ مِنْ قَوْلِي
كَالْمَثْنِيِّ أُنْهَمَا لَيْسَا مَبْنِيَيْنِ حَقِيقَةً وَهُوَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَثْنَى مِنَ الْمَعَارِفِ إِلَّا
مَا يَقْبَلُ التَّنْكِيرَ كَزَيْدٍ وَعَمْرٍو إِلَّا تَرَى أُنْهَمَا لَمَّا اعْتُقِدَ فِيهِمَا الشِّيَاعُ وَالتَّنْكِيرُ جَازٍ
تَثْنِيَّتًا وَلِهَذَا قُلْتُ الزَّيْدَانَ وَالْعَمْرَانَ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِمَا حَرْفَ التَّعْرِيفِ وَلَوْ كَانَا بَاقِيَيْنِ
عَلَى تَعْرِيفِ الْعِلْمِيَّةِ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ حَرْفِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِمَا وَذَا الَّذِي لَا يَقْبَلَانِ التَّنْكِيرَ لِأَنَّ
تَعْرِيفَ ذَا الْإِشَارَةِ وَتَعْرِيفَ الَّذِي بِالصَّلَاةِ وَهُمَا مَلَاذِمَانِ لَذَا وَالَّذِي فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ
ذَيْنَ